

إطالة "وسام" أ. فيصل السلمي



أرسل الله وساماً لي من ذهبٍ ولؤلؤٍ فأُنازل حياتي وأشعل الدُجى بقدم ضيائه فاستبشرتُ خيراً بقدمه فعلمتُ أنّ الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ..

علّق الله في صدورنا هذا [الوسام] بحمده وفضله علينا ، فما خاب ظننا بالله يوم أن أرشدنا للإستغفار فكانت النتيجة { ويمدكم بأموال وبنين } ، فأعطانا وعده فـ { هذا من فضل ربي ليبلوني } أشكر أم أكفر { فهم زينة الحياة الدنيا وبهجتها ، بهم تستقرّ القلوب وتُملأ النفوس شوقاً لهم وتبتسم الأفراح بهجةً وسروراً ..

أنعم الله علينا بنعمة الولد [وسام] فهو بلسقنا ونورنا ، فتربيته تحتاج العمل الجاد من قبل والديه ، والدعوة الصادقة له ، { ربّ هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء } .

ملاً [الوسام] أركان [بني سليم] فاشتاقوا لقدمه وانتظروا سلامته واجتمعوا على نوره ونادى منادياً يا [بني سليم] وسامكم نبضه عاشق لكم وحُبكم جرى بدمه ، فهو إينكم وهديتكم فاعملوا به ما تريدون ..

بَلِّغِ الْعَالَمَ مَا بِي سَوَاكِ ، فَأَجْمَلُ لِحَظَاتِي سَعَادَتِكَ يَا بُنَيَّ فَانْتَظِرْتُ سَاعَةَ قُدُومِكَ عَلَى أَرْضِ الْحَرَمِينَ ، فوسامك سراجاً وقمرًا منيرًا وعيونك الساحرة أبرق لمعانها ، وشُعاعك المُضيء أنار عروشنا البحر الأحمر ..

حمدتُ ربها وصلّت على نبيّه المختار ، واستغفرت بالأسحار وتحملت الآلام والآهات فهنيئاً لنا يا [بُنَيَّ] بأقك الحافظة لربها والمستمسكة بدينها فابتسامتها أضأت حياتنا ، وجمال الشراكة الإستراتيجية في عقد قرانها ، فأفك ثم أمك ثم أمك ..

يا بني نُورِ الدُنيا بجمالِك وزينتك ، وأسعدت قلب والدتي (جدّتك) فانهارت دموعها فرحاً بك وأُنذرتُ وعوداً لقدمك ، فاعلم فرحي من فرحها وزعلي من زعلها ، فهي حياتك بأكملها فاعمل على طاعتها وتأدّب معها فهي وقودك الحقيقي في هذه الدُنيا ..

اعلم يا بُنَيَّ سعادتك في صلاتك وشرفك في قيام الليل واعمل الخير تجده أمامك واحذر من غضب الله بعصيانهِ واجعل لسانك رطباً بذكره ، واخفض جناحك لوالديك والزم قدم أمك تدخل الجنة بسلام ..

خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين ، وانصب أمام عينيك تقوى الله فيزيذك علماً دينياً ودينيّاً { واتقوا الله ويعلمكم الله } ، فالعلم هو ثروتك الحقيقية ونهضتك المستقبلية لمشروع حياتك ، واعتزّ بوطنك وأرضك فبلادك أظهر بلاد المسلمين ، واحذر من الفتن وشُرّ الأعداء فلا يحيق المكر السيء إلا بأهله ..

تعلّم الصبر في حياتك فإنّ مع العسر يسرا ، واجعل صبر أيوب عليه السلام وقودك في هذا المشروع الإستثماري فاصبر على ما أصابك ، فأمر المؤمن كله خير ..

< ومضات > ..

.. مرحباً بقدومك يا وسامنا ..

.. بجمالِك هَلَّتْ البشائر يا حبيبنا ..

.. بصوتك طرّبت مشاعرنا ..

.. فالله يحميك من مخاطر حياتنا ..

.. فافتخر بعقك أبي همام ..

.. وافرش الأرض وروداً لعقّتك أم يزيد ..